مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: دور المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لشركات الأعمال دراسة تطبيقية في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة
اسم الكاتب: نضال عبد الله المالكي، حسين محمد علي كشكول، فوزية حسين عبود الهلالي، غازي فيصل محمد علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10193
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 06:58 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 44 , No. 146
June 2025

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Almaliki, Nidhal A. Y., Kashkool, Hussein M. A., Al-Hilali ,Fawzia H. A., & Muhammad Ali, G. F.(2025). The Role of Green Accounting in Enhancing Corporate Social Responsibility An Applied Study in Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology. *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, *44* (146), 133 -148. https://doi.org/10.33899/tanra.2024.148227.1367

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

Research Paper

The Role of Green Accounting in Enhancing Corporate Social Responsibility: An Applied Study in Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology

Nidhal A. Al-Maliki[1], Hussein M. Kashkoul[2], Fawzia Hussein A. Al-Hilali[3], Ghazi F. Muhammad Ali[4]

[1,2,3]Department of Business Administration, College of Administration and Economics, Warith Al-Anbiya University, Karbala, Iraq.
[4]Department of Business Administration, College of Administration and Economics, University of Karbala, Karbala, Iraq

Corresponding author: Hussein M. Kashkool
hussain.ka@uowa.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2024.148227.1367

Article History: *Received*:10/9/2024; *Revised*:25/11/2024; *Accepted*:17 /12/2024; *Published*: 1/6/2025.

Abstract

This study aims to highlight the role of green accounting in enhancing corporate social responsibility through an applied case study at Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology. The importance of the study stems from the growing need for accounting practices that consider the environmental impact of corporate activities, contributing to improved sustainable performance and increased trust among stakeholders and investors. The study adopted a descriptive analytical approach, with a questionnaire distributed to 92 employees from administrative departments and unit heads. The findings revealed that applying green accounting principles effectively improves compliance with environmental standards and increases transparency in financial reports, enhancing the company's positive image. The results also showed a statistically significant relationship between green accounting and social responsibility, as the company's environmental commitment, economic efficiency, and strategic positioning of environmental accounting positively impacted its social performance. The study emphasized the importance of environmental awareness among employees in promoting a culture of sustainability within the organization. The study recommended expanding the application of green accounting across all company departments, focusing on developing specialized training programs to raise employee awareness and prepare them to understand the importance of these practices. Additionally, it emphasized the need to establish standardized mechanisms for measuring environmental and social impact to enhance the credibility of sustainability performance and reporting.

Keywords:
Green accounting, Social responsibility, Sustainable development

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد 44، العدد 146 ،

حزيران2025

© جامعة الموصل | كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ(CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشوط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: المالكي، نضال عبد الله، كشكول، حسين محمد علي، الهلالي، فوزية حسين عبود، و فيصل محمد علي. (2025). دور المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية في شركة الجود للتقنيات الصناعية والزراعية الحديثة. *تنمية الرافدين*، *44* (146)، 133-148.
https://doi.org/10.33899/tanra.2024.148227.1367

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

ورقة بحثية

دور المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لشركات الأعمال دراسة تطبيقية في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة

نضال عبد الله المالكي[1]، حسين محمد علي كشكول[2] ، فوزية حسين عبود الهلالي[3] ، غزي فيصل محمد علي[4]

[1،2،3] قسم إدارة الاعمال ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة وارث الأنبياء ، كربلاء المقدسة ، العراق.
[4]قسم إدارة الاعمال ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء ، كربلاء المقدسة ، العراق.

المؤلف الواصل: حسين محمد علي كشكول (hussain.ka@uowa.edu.iq)

DOI: https://doi.org/10.33899/tanra.2024.148227.1367

تاريخ المقالة: *الاستلام*:2024/9/10؛ *التعديل والتنقيح*:2024/11/25؛ *القبول*:2024/12/17؛ *النشر*: 2025/6/1.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال دراسة حالة تطبيقية في شركة الجود للتقنيات الصناعية والزراعية الحديثة. تنبع أهمية الدراسة من الحاجة المتزايدة لممارسات محاسبية تراعي الأثر البيئي لأنشطة الشركات، مما يساهم في تحسين الأداء المستدام وزيادة الثقة بين أصحاب المصلحة والمستثمرين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على عينة من 92 موظفًا من الأقسام الإدارية ورؤساء الوحدات. كشفت النتائج أن تطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء يُسهم بشكل فعال في تحسين الالتزام بالمعايير البيئية وزيادة الشفافية في التقارير المالية، مما يعزز الصورة الإيجابية للشركة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة الخضراء والمسؤولية الاجتماعية، حيث أثر التزام الشركة البيئي وكفاءتها الاقتصادية ومكانتها الاستراتيجية في المحاسبة البيئية بشكل إيجابي على أدائها الاجتماعي. أكدت الدراسة على أهمية الوعي البيئي لدى الموظفين في تعزيز ثقافة الاستدامة داخل المؤسسة. أوصت الدراسة بتوسيع نطاق تطبيق المحاسبة الخضراء في جميع أقسام الشركة، مع التركيز على تطوير برامج تدريبية متخصصة لرفع وعي الموظفين وتأهيلهم لفهم أهمية هذه الممارسات. كما أكدت على ضرورة تطوير آليات موحدة لقياس الأثر البيئي والاجتماعي لتعزيز مصداقية أداء الاستدامة وإعداد التقارير عنها.

الكلمات الرئيسة:

المحاسبة الخضراء، المسؤولية الاجتماعية، التنمية المستدامة

المقدمة

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي يواجهها العالم، أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات أحد العناصر الأساسية التي تحكم استدامة الأعمال واستمراريتها. المحاسبة الخضراء، كأداة حديثة، تسعى إلى دمج الأبعاد البيئية في الأنظمة المالية للشركات بهدف تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتقليل الأثر البيئي. تركز المحاسبة الخضراء على قياس التكلفة البيئية للأنشطة الاقتصادية، سواء من خلال تقييم الانبعاثات الضارة أو الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة تجاه أصحاب المصلحة والمجتمع. تطبيق هذه المبادئ يساهم في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، ويعزز من قدرة الشركات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. علاوة على ذلك، يسهم تطبيق المحاسبة الخضراء في تحسين سمعة الشركات، ويزيد من ثقة المستثمرين، ما يجعلها ضرورة ملحة في عصر الأعمال المستدامة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

في ظل التغيرات البيئية المتسارعة والتوجه العالمي نحو تبني ممارسات مستدامة، تواجه الشركات ضغوطاً متزايدة لتحسين أدائها البيئي والاجتماعي. إلا أن العديد من الشركات، بما في ذلك تلك العاملة في مجال التكنولوجيا والصناعة، تعاني من ضعف في تطبيق الأنظمة المحاسبية التي تأخذ في الاعتبار الأبعاد البيئية بشكل متكامل، وهذا الضعف في اعتماد المحاسبة الخضراء يقلل من قدرتها على تحقيق المسؤولية الاجتماعية، ما يؤثر على سمعتها وثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة، فضلاً عن ذلك، تبرز مشكلة عدم وجود أنظمة موحدة لقياس وتوثيق الأثر البيئي والاجتماعي، ما يعيق قدرة الشركات على تحقيق التحول نحو الاستدامة. وبالنظر إلى أهمية هذه القضية، تبرز الحاجة إلى دراسة دور المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لشركات الأعمال، بهدف تقييم مدى تطبيقها ومدى تأثيرها على الأداء المستدام، وعليه فإن التساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل في كيف يسهم تطبيق المحاسبة الخضراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لشركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على دور المحاسبة الخضراء كأداة محاسبية حديثة تهدف إلى دمج الأبعاد البيئية في الأنظمة المحاسبية التقليدية، وهو ما يساعد الشركات على تحسين استدامة عملياتها وتخفيف تأثيراتها البيئية. كما تُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لشركات الأعمال في المجالات الصناعية والتكنولوجية، مثل شركة الجود، حيث تواجه هذه الشركات تحديات بيئية كبيرة تتطلب استراتيجيات دقيقة لإدارتها.

تسهم الدراسة في توفير إطار عملي يمكن للشركات اعتماده لتعزيز التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، مما يعزز من سمعتها بين المستثمرين وأصحاب المصلحة. كما تساعد على رفع مستوى الوعي بين الشركات حول أهمية تبني

المحاسبة الخضراء بوصفها جزءاً من استراتيجياتها المستدامة، وهو ما يدعم التوجهات العالمية نحو التنمية المستدامة وتحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والبيئية. من الناحية العلمية، تقدم الدراسة إضافة معرفية للمجالات المحاسبية والإدارية من خلال توضيح كيفية تطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء وأثرها على تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، مما يسهم في إثراء البحث العلمي في هذا المجال.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. تسعى الدراسة إلى تقديم فهم متكامل لمفهوم المحاسبة الخضراء وأهميتها في إدارة الأثر البيئي للشركات.
2. تهدف الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لتطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء أن يسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وخاصة في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة.
3. تهدف الدراسة إلى تقييم مدى تطبيق المحاسبة الخضراء في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، وكيف يؤثر هذا التطبيق على الأداء البيئي والاجتماعي للشركة.
4. تسعى الدراسة إلى تحديد التحديات التي تعيق تبني المحاسبة الخضراء في الشركات الصناعية والتكنولوجية، وتقديم توصيات لتجاوزها.

خامساً: فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة بالآتي:

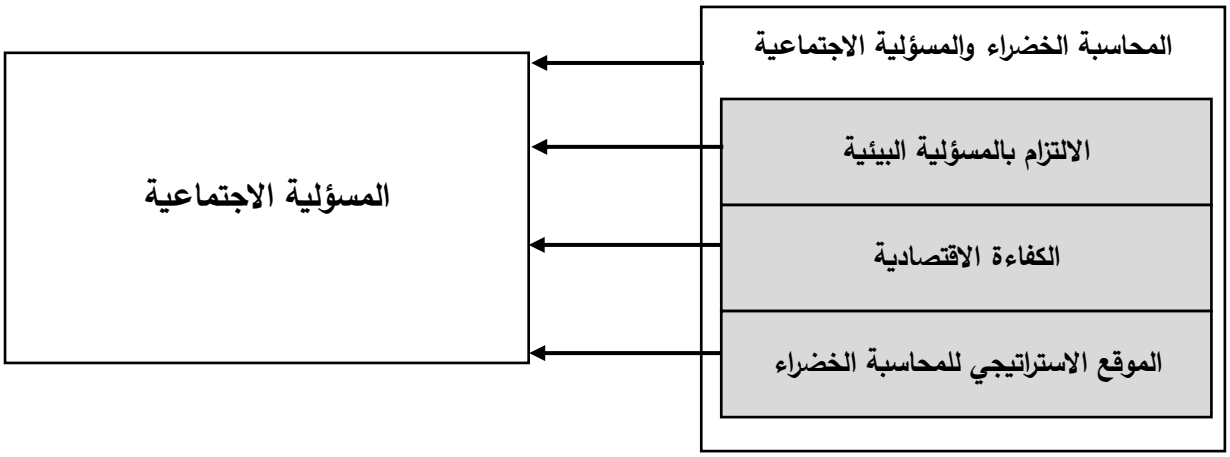
الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المحاسبة الخضراء والمسؤولية الاجتماعية. وتنبثق عنها الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الالتزام بالمسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الكفاءة الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الموقع الاستراتيجي للمحاسبة الخضراء والمسؤولية الاجتماعية.

خامساً: أنموذج الدراسة الفرضي

يتضمن الأنموذج الفرضي الاتي:

1. **المتغير المستقل: (المحاسبة الخضراء):** وتشمل (الالتزام بالمسؤولية البيئية، الكفاءة الاقتصادية، الموقع الاستراتيجي للمحاسبة الخضراء)
2. **المتغير المعتمد: (المسؤولية الاجتماعية)**



الشكل (1). أنموذج الدراسة الفرضي

المصدر: من إعداد الباحثين

سادساً: مجتمع الدراسة وعينته

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 92 موظفًا من العاملين في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، إذ تم اختيار العينة من الأقسام الإدارية ورؤساء الأقسام والوحدات في الشركة، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة الآتية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث إن:

حجم المجتمع	**N**
الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96	**Z**
نسبة الخطأ	**d**

ومن المعادلة تم التوصل إلى أن حجم العينة يجب أن يكون (92=<n) وبناء عليه تم اختيار العينة عشوائيا، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (116) استمارة، تم استرجاع (105) استمارة، استبعدت (11) استمارة غير صالحة، فبلغ العدد الصالح للتحليل (92) استمارة، وبنسبة استرجاع (97%)، وهنا أصبح حجم العينة (n=92)، وهي مناسبة للعدد المطلوب.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

اولاً: المحاسبة الخضراء

1.مفهوم المحاسبة الخضراء

تعتبر المحاسبة الخضراء فرعاً جديداً من المحاسبة يأخذ في الاعتبار التأثير البيئي وعوامل التكاليف البيئية في النتائج المالية، كما أنها تتجاوز المحاسبة التقليدية من خلال النظر في الآثار طويلة المدى للنشاط الاقتصادي على البيئة (Peter Bartelmus, E.K. Seifert ,2018 ,2; Lusiana, M.et. al, 2021) وأضاف (Sandesh& Tambe ,2020 ,44) أن المحاسبة الخضراء تقيس الخسائر الاقتصادية التي تتعرض لها الموارد المتجددة وغير المتجددة داخل البيئة، وتركز على إدارة الموارد والأثر البيئي وإنه يوسع مفهوم الأداء ليشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويوفر نماذج تقارير متنوعة للشركات لتوصيل معلومات الاستدامة. وأشار (Peter Bartelmus, E.K. Seifert ,2018 ,28) إلى أن المحاسبة الخضراء تختلف عن المحاسبة التقليدية، وتواجه تحديات في الترويج لها، يمكن أن يساعد تطبيق المحاسبة الخضراء في تقليل التكاليف البيئية، واتخاذ قرارات مستنيرة، وتنفيذ تقنيات صديقة للبيئة، والمساهمة في الاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

من هنا عرَّف (Matthew .et ,2021 ,3) المحاسبة الخضراء بأنها فرع جديد من المحاسبة يأخذ في الاعتبار التأثير البيئي وعوامل التكاليف البيئية في النتائج المالية للعمليات. ويهدف إلى تصحيح العيوب في المحاسبة الوطنية التقليدية، مثل الجهل بالموارد البيئية وتدهور البيئة، من خلال دمج العوامل البيئية في تقييمات الأداء الاقتصادي، كما تسعى المحاسبة الخضراء إلى التغلب على نقاط الضعف في الناتج المحلي الإجمالي (GDP) بوصفه مقياساً للدخل القومي من خلال إدخال «الناتج المحلي الإجمالي الأخضر»، الذي يأخذ في الاعتبار التأثير البيئي.

كما يرى (Sandesh& Tambe ,2020 ,45) أن مفهوم المحاسبة الخضراء هي محاسبة الموارد البيئية والطبيعية، والتي تقيس الخسائر الاقتصادية التي تتعرض لها الموارد المتجددة وغير المتجددة داخل البيئة، كما تساعد المحاسبة الخضراء المنظمات على التعرف على استخدام الموارد والتكلفة المتكبدة على النظام البيئي من خلال الأنشطة الصناعية، والمحاسبة الخضراء، والمعروفة أيضًا باسم المحاسبة البيئية، هي سياق جديد للمحاسبة يأخذ في الاعتبار التأثير البيئي لأنشطة الأعمال.

وأضاف (Mariana.et ,2011 ,151) أن المحاسبة الخضراء هي بُعد جديد للمحاسبة يتجاوز التقارير المالية التقليدية ويتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأداء الشركة، ويُنظر إليه على أنه مكمل للمحاسبة التقليدية، أذ يوفر معلومات إضافية تتعلق بالاستدامة.

كما يعرف (Peter Bartelmus, E.K. Seifert ,2018 29) مفهوم المحاسبة الخضراء هي ممارسة دمج العوامل البيئية في أساليب المحاسبة التقليدية. ويهدف إلى قياس الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية والإبلاغ

عنه، وتوفير فهم أكثر شمولاً للتكاليف والفوائد الحقيقية لهذه الأنشطة، كما تأخذ المحاسبة الخضراء في الاعتبار استنفاد الموارد الطبيعية والتلوث والتكاليف البيئية الأخرى التي لا يتم أخذها في الاعتبار عادةً في المحاسبة التقليدية، هذا ويساعد في تحديد العواقب البيئية للأنشطة الاقتصادية ويشجع الممارسات المستدامة من خلال توفير معلومات عن الأداء البيئي للمنظمات.

في حين يرى (Varsha .et ,2018 ,207) أن المحاسبة الخضراء هي مفهوم يتضمن النظر في التكاليف البيئية والآثار المترتبة على عمليات الشركة ودمجها في التقارير المالية وعمليات صنع القرار. ويهدف إلى تتبع الموارد التي تتلقاها الشركة من البيئة وما تقدمه في المقابل، وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد والحد من التلوث. وأضاف الباحثون أن المحاسبة الخضراء تؤدي دورًا مهمًا في المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة البيئية. يمكن تنفيذه على جميع مستويات المنظمة، ولكنه قد يمثل تحديًا بسبب نقص المعلومات والوعي بين أصحاب المصلحة، كما يستخدم نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية (SEEA) في المحاسبة الخضراء لمنع نضوب الموارد والتدهور البيئي. وهو يركز على تحسين الأداء البيئي المالي للشركات وتقييم تأثير عملياتها على البيئة (Dura, J., & Suharsono, R. ,2022 ;Gonzalez, C. C., & Peña-Vinces, J. ,2023). كما يعرف (34, Long .et ,2017) المحاسبة الخضراء هي مفهوم يشمل مختلف الجوانب المتعلقة بالتأثير البيئي للأنشطة الاقتصادية. وهي تنطوي على حساب التكاليف والفوائد البيئية المرتبطة بهذه الأنشطة. يتضمن مفهوم المحاسبة الخضراء العديد من المكونات، مثل الأصول الخضراء، والالتزامات الخضراء، وحقوق ومصالح الملاك الأخضر، والنفقات الخضراء، والإيرادات الخضراء. تهدف المحاسبة الخضراء إلى توفير فهم شامل للتأثير البيئي للأنشطة الاقتصادية ودمج هذه التأثيرات في أطر المحاسبة التقليدية. يساعد في تقييم استدامة التنمية الاقتصادية وفي اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد والإدارة البيئية.

ويرى الباحثون أن توسع المحاسبة الخضراء هو مفهوم إلى ما وراء البعد المالي، وتشمل قياس الآثار البيئية والاجتماعية والإبلاغ عنها، وأن الهدف من المحاسبة الخضراء هو تقديم صورة شاملة لأنشطة الشركة وتأثيرها على البيئة والمجتمع.

وأضاف (Matthew et al., 2021) أن أهداف نظام المحاسبة الخضراء تشمل تحديد جزء الناتج المحلي الإجمالي الذي يعكس تكاليف التعويض عن الآثار السلبية، وإقامة الصلة بين حسابات الموارد المادية والحسابات البيئية النقدية، وتقييم التكاليف والفوائد البيئية، والمحاسبة عن الحفاظ على الموارد الملموسة، وقياس مؤشرات المنتجات والدخل المعدلة بيئياً، المحاسبة الخضراء هي وسيلة للحد من التلوث البيئي وتشجع الشركات على النظر في المحصلة النهائية الثلاثية: الناس والكوكب والربح. يقدم المحاسبون الخضر المشورة بشأن التأثير البيئي لقرارات الأعمال ويساعدون في تقليل النفايات.

لذا عرف الباحثون المحاسبة الخضراء هي مجال متنامٍ يركز على تحديد استخدام الموارد وقياس وإبلاغ تكاليف الشركة أو التأثير الفعلي أو المحتمل للاقتصاد الوطني على البيئة، كما أنها أداة فعالة للتنمية المستدامة، حيث تساعد في تقييم وإدارة الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية، وان الهدف من المحاسبة الخضراء هو دمج

العوامل البيئية في الممارسات المحاسبية التقليدية، وتوفير صورة شاملة للأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمنظمة، كما تساعد المحاسبة الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تشجيع الشركات على تبني ممارسات مسؤولة بيئيًا وتقليل بصمتها البيئية.

2.أبعاد المحاسبة الخضراء

تتضمن المحاسبة الخضراء ثلاثة أبعاد أساسية وهي: (شريف وآخرون، 2022)

- **الالتزام بالمسؤولية البيئية:** يعني أن المؤسسات والشركات يجب أن تأخذ مسؤوليتها تجاه البيئة على محمل الجد. هذا الالتزام يتضمن العديد من الجوانب:
  - يتعين على المؤسسات اتخاذ إجراءات للحد من التأثيرات البيئية الضارة لأنشطتها. وذلك من خلال تقليل التلوث، وإعادة تدوير المواد، وتحسين استهلاك الموارد الطبيعية، والمزيد.
  - يجب على الشركات الامتثال للقوانين واللوائح البيئية المحلية والدولية. يتطلب ذلك تقديم التقارير اللازمة والامتثال للمعايير البيئية.
  - المؤسسات تحتاج إلى تطوير وتنفيذ سياسات بيئية داخلية تهدف إلى تعزيز الممارسات البيئية المستدامة. هذه السياسات تشمل استراتيجيات للتخفيف من التأثير البيئي والتحسين المستمر.
  - من خلال مراقبة وتحسين الأداء البيئي، يمكن للشركات تحقيق توفير في التكاليف وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد.
  - المؤسسات تحتاج إلى تقديم تقارير منتظمة حول أدائها البيئي وتأثيرها على البيئة. هذا يشمل تقديم معلومات حول انبعاثات الغازات الدفيئة واستهلاك المياه وإعادة التدوير وغيرها من المعلومات ذات الصلة.
  - المؤسسات يمكنها المساهمة في المبادرات البيئية والاستدامة مثل البرامج البيئية والمشروعات التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتحسين الجودة البيئية.
  - الالتزام بالمسؤولية البيئية أمر أساسي للمساهمة في حماية البيئة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- **الكفاءة الاقتصادية:** في سياق المحاسبة الخضراء تشير إلى تحقيق الأهداف البيئية بأقل تكلفة ممكنة. وهذا يعني توجيه الجهود نحو استخدام الموارد وإدارتها بشكل فعال واقتصادي دون هدر أو تبذير. إليك شرح أكثر تفصيلاً:
  - يتعين على المنظمات تحسين استخدام الموارد مثل الطاقة والمياه والمواد الخام. ذلك من خلال استخدام تكنولوجيا وعمليات تحسين الأداء للحفاظ على هذه الموارد وتقليل استهلاكها.
  - تستهدف الكفاءة الاقتصادية أيضًا تقليل الفاقد، أي التأكد من أنه لا يتم هدر الموارد أثناء العمليات. ذلك يتطلب مراقبة دقيقة لعمليات الإنتاج والتصنيع لتجنب الفاقد وتحسين الإنتاج.
  - من خلال زيادة الكفاءة في استخدام الموارد وتقليل الفاقد، يمكن تحقيق توفير في التكاليف التشغيلية. هذا يمكن أن يتضمن تخفيض تكاليف الطاقة والمواد الخام والصيانة.

- الكفاءة الاقتصادية يمكن أن تسهم في زيادة تنافسية الشركة عبر تقليل تكاليف الإنتاج وتوفير الموارد الطبيعية وتلبية توقعات الزبائن الذين يهتمون بالمسائل البيئية.
- الكفاءة الاقتصادية تشكل جزءًا أساسيًا من الاستدامة، حيث يمكن أن تضمن استدامة الأعمال والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة.

الموقع الاستراتيجي للمحاسبة الخضراء: يشير إلى الدور الحيوي الذي تؤديه المحاسبة البيئية في تحقيق أهداف الشركة والمؤسسة من خلال التنمية المستدامة والمسؤولية البيئية والاجتماعية. إليك توضيحًا لهذا المفهوم:

- المحاسبة الخضراء تسمح للشركة بتقييم أدائها البيئي بشكل منهجي. يتيح ذلك للمنظمة فهم التأثير البيئي لأنشطتها وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- تساعد المحاسبة الخضراء في تحقيق أهداف البيئة والاستدامة. من خلال وضع أهداف بيئية ملموسة وتتبع تحقيقها، يمكن للشركة الالتزام بتحسين الأداء البيئي.
- المحاسبة الخضراء تعزز من التحسين المستمر للأداء البيئي. يمكن للشركة تحديد الفرص لتقليل الانبعاثات وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.
- المحاسبة الخضراء تسمح للمؤسسة بتحديد موقعها في السوق بشكل استراتيجي. يمكن تصميم منتجات وخدمات تلبي اهتمامات الزبائن المتعلقة بالبيئة، مما يزيد من فرص النجاح.
- المحاسبة الخضراء تساعد في الامتثال للقوانين واللوائح البيئية. ذلك يقلل من المخاطر القانونية والعقوبات المحتملة.
- المحاسبة الخضراء تسمح بتوجيه الاستثمار بشكل استراتيجي نحو المبادرات والمشروعات البيئية التي تدعم التنمية المستدامة.
- تقوم المحاسبة الخضراء بتزويد أصحاب المصلحة مثل الزبائن والمستثمرين بالمعلومات اللازمة حول الأداء البيئي والمسؤولية البيئية. هذا يزيد من شفافية الشركة.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية

1.مفهوم المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية إلى مفهوم السلوك المسؤول والمهم اجتماعيًا والمتوافق مع القانون للموظفين العموميين في الخطاب العام. يعتبر مؤشر أداء جديد نوعيًا للسلطات العامة في العالم الحديث، والمسؤولية الاجتماعية هي نوعية مهنية مهمة للسلطات العامة وترتبط ارتباطًا وثيقًا بتطورها المهني ومستوى الثقافة المدنية، غالبًا ما يتم ذكر المسؤولية الاجتماعية في سياق تحليل إدارة الشركات، ويتم الاعتراف بها بشكل متزايد بوصفها مفهوماً عالمياً (Oleg .et ,2021 ,111).

ويرى (Viviene & Cree ,2015 ,582) أن المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم قديم يؤكد على فكرة أن البشر مسؤولون عن بعضهم البعض، وإنه متجذر في التعاليم الدينية، مثل «فاعل الخير» في التقليد اليهودي المسيحي، الذي يسلط الضوء على أهمية مساعدة الآخرين المحتاجين، كما يؤكد القرآن أيضًا على مسؤولية رعاية

الضعفاء والضعفاء، كما اتخذت المسؤولية الاجتماعية شكلاً عمليًا عبر التاريخ، مثل إنشاء مخططات الرعاية الاجتماعية من قبل أفراد مثل توماس تشالمرز في عشرينيات القرن التاسع عشر.

واضاف الباحثون في سياق العمل الاجتماعي، يُنظر إلى المسؤولية على أنها فكرة أساسية تتطلب التفكير والتحليل، كما يمتد مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى ما وراء الأفراد إلى الأسر والمجتمعات والمجتمع ككل.

ويعرف (Aguinis, H., Rupp, D. E., & Glavas, A.,2024) أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المنظمة بالمساهمة في الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع. وهي تنطوي على اتخاذ إجراءات يمكن أن تعزز صورة الشركة وسمعتها، وتحفز القوى العاملة لديها، وتقلل التكاليف والمخاطر، وتعزز ميزتها التنافسية. ومع ذلك، يمكن أن يختلف مفهوم ما يعتبر مسؤولاً بمرور الوقت وفي سياقات مختلفة، مما يجعل من الصعب وضع معايير عالمية.

كما أشار (Fatima, T., & Elbanna, S. ,2023) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يشير إلى المبدأ الأخلاقي القائل بأن الجهات الفاعلة في الشركات العامة والخاصة، وكذلك الأفراد والدول، يجب أن تتصرف بطريقة تعزز أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه لكل إنسان. ويرتبط هذا المبدأ ارتباطًا وثيقًا بحقوق الإنسان الدولية، بما في ذلك الحق في الصحة.

في حين يعرف (Dharmendra .et ,2022 ,19) مفهوم المسؤولية الاجتماعية هي التزام المنظمة بالتصرف بطريقة تفيد المجتمع ككل، ويتضمن النظر في تأثير العمليات التجارية على مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمعات والبيئة، كما أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي طريقة تستخدمها الشركات لتقييم الأثر الاجتماعي لعملياتها والإبلاغ عنه. تهدف إلى وضع قيمة للتأثيرات المجتمعية لأنشطة الشركة.

وأضاف الباحثون أنه اكتسب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بسبب نمو الصناعات والازدهار الاقتصادي للعديد من الدول، حيث بدأت العديد من الشركات في تضمين «بيانات القيمة المضافة» وتقارير الاستدامة في تقاريرها السنوية كشكل من أشكال التقارير الاجتماعية (Hong, Harrison, and Edward Shore, 2023).

واكد (Matjaž .et ,2017 ,288) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية هي أن الأفراد والمنظمات ملزمون بالتصرف بطرائق تفيد المجتمع ككل، ويتضمن مراعاة تأثير إجراءات الفرد على مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمعات والبيئة، كما يؤكد مفهوم المسؤولية الاجتماعية على حاجة الشركات إلى تجاوز تحقيق الربح والنظر في الآثار الاجتماعية والبيئية الأوسع لقراراتها، وينطوي على تعزيز السلوك الأخلاقي والاستدامة والمساهمة في رفاهية المجتمع ، وأضاف يمكن النظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها سلوك نظامي يهدف إلى معالجة المشكلات النظامية وتعزيز التغيير الإيجابي في المجتمع.

كما يرى كل من (Misha& Aziz ,2018 ,5 ; Zhongxue.et ,2011 ,3) أن المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام الأخلاقي للأفراد والمنظمات بالتصرف بطريقة تفيد المجتمع وتعالج المشاكل الثقافية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ويتضمن تنفيذ الإجراءات التي لها تأثير إيجابي على المجتمع والأعمال والتنمية، والمساهمة

في النتائج الإيجابية، كما ترتبط المسؤولية الاجتماعية بالالتزام الشخصي والاستعداد للعمل بطريقة موثوقة وعادلة، وتلبية التوقعات المشروعة للآخرين.

ويؤكد (Irina .et ,2012 , 43) أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية على أهمية النظر في تأثير الإجراءات على مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمعات والبيئة، ويتضمن الاعتراف بالعواقب الاجتماعية والبيئية الأوسع لقرارات الأعمال ودمج الاعتبارات الأخلاقية في الممارسات التنظيمية.

ويعرف الباحثون المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الأفراد والمنظمات يتحملون مسؤولية التصرف بطرائق تفيد المجتمع ككل، يتضمن مراعاة تأثير إجراءات الفرد على مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والعملاء والمجتمعات والبيئة، كما تشمل المسؤولية الاجتماعية السلوك الأخلاقي والاستدامة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية والبيئية.

المبحث الثالث:الإطار العملي للدراسة

اولاً: اختبار الفرضيات

يتم اختبار فرضيات التأثير من خلال معاملات المسار في الأنموذج الهيكلي، ويتم تقييم الأنموذج الهيكلي في نمذجة المربعات الصغرى وفقا لـ (Hair et al., 2014) من خلال المعايير في الشكل معايير، وكما يظهر في الجدول (1) :

الجدول (1). معايير تقييم الأنموذج الهيكلي

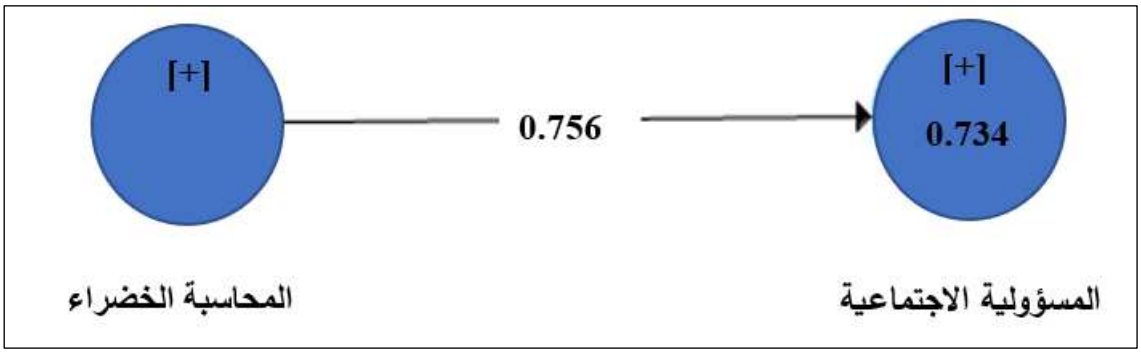
المعيار		العتبة (الحد المسموح)
معنوية معامل المسار	قيمة t	أكبر او تساوي 1.96
	قيمة p	اقل او تساوي 0.05
معامل التفسير	R^2	0.25 ضعيف، 0.5 متوسط، 0.75 عالي

المصدر: اعداد الباحثين بالاستناد إلى

Source :Hair, J. (2014). A primer on partial least squares structural equations modeling (PLS-SEM. Los Angeles: SAGE.

1. اختبار الفرضية الرئيسة

نصت الفرضية الرئيسة الأولى على أنه " يوجد تأثير معنوي بين المحاسبة الخضراء والمسؤولية الاجتماعية" لغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الأنموذج الهيكلي وكما يظهر في الشكل (2) :



الشكل (2). الأنموذج الهيكلي لاختبار للفرضية الرئيسة الأولى

ملاحظة: الأرقام في الأسهم تمثل معامل المسار، في حين الأرقام في الدوائر تمثل معامل التحديد، ويشير الرمز [+] إلى اخفاء الفقرات التابعة للمتغير بسبب انتفاء الحاجة لها في تقييم الأنموذج الهيكلي.

الجدول (2). نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسة الأولى

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f^2	معامل التحديد R^2	R^2 المعدل
H1	SD → XC	1	0.734	15.70	0	قبول	1.698	0.756	0.541

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

أظهرت نتائج التي استعرضها الجدول (2) أن معامل المسار (التأثير المباشر) قد بلغ **(0.756)** وبمعامل تحديد **R2** (تفسير) قدره **(0.734)** وللتحقق من معنوية معامل المسار فإن كل من قيمة **t** و**p** تحقق الحدود المطلوبة في الجدول (2) مما يدل على معنوية العلاقة، وبالتالي يتم قبول الفرضية الرئيسة الاولى.

2.اختبار الفرضيات الفرعية

لغرض اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الاولى **(H1-1, H1-2, H1-3)** فقد تم بناء الأنموذج الهيكلي وكما يظهر في الجدول (3):

الجدول (3). نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f^2	معامل التحديد R^2	R^2 المعدل
H1-1	TT → XC	2.3601	0.231	8.422	0.006	قبول	0.089	0.843	0.822
H1-2	AB → XC	2.717	0.055	6.27	0.008	قبول	0.088		

H1-3	FG → XC	2.621	0.266	8.528	0.005	قبول	0.098		

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

أظهرت نتائج التحليل التي يستعرضها الجدول **(3)** أن الفرضيات **(H1−1, H1−2, H1−3)** قد حققت المعايير المطلوبة من قيمة **t** وقيمة **p** وبالتالي تقبل هذه الفرضيات، وقد بلغ معامل التحديد **85%**.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. أظهرت الدراسة أن تطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء في شركة الجود يعزز من القدرة على تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للعمليات، مما يسهم في تحسين الأداء المستدام.
2. تبين أن اعتماد المحاسبة الخضراء يزيد من مستوى الشفافية في تقارير الشركة، مما يساعد على بناء الثقة مع المستثمرين وأصحاب المصلحة.
3. أظهرت النتائج أن تطبيق المحاسبة الخضراء يعزز من التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية، حيث يسهم في اتخاذ قرارات مستدامة تؤثر إيجاباً على المجتمع والبيئة.
4. أكدت الدراسة أن هناك زيادة في الوعي البيئي لدى الموظفين نتيجة لتطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء، مما يسهم في تعزيز ثقافة الاستدامة داخل الشركة.
5. تم تحديد بعض التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق المحاسبة الخضراء، مثل نقص المعرفة والتدريب في هذا المجال، مما يتطلب جهوداً إضافية لتجاوز هذه العقبات.
6. أظهرت الدراسة أن تحسين الممارسات البيئية من خلال المحاسبة الخضراء يسهم في تعزيز سمعة الشركة في السوق، مما يزيد من جاذبيتها للمستثمرين والعملاء.

ثانياً: التوصيات

1. يُوصى بتوسيع نطاق تطبيق مبادئ المحاسبة الخضراء في جميع أقسام شركة الجود، بما يعزز من التكامل بين الأداء المالي والأثر البيئي.
2. ينبغي على الشركة تنظيم برامج تدريبية متخصصة للموظفين حول أهمية المحاسبة الخضراء وكيفية تطبيقها بشكل فعال، مما يسهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة.
3. يُوصى بتطوير نظام موحد لقياس وتوثيق الأثر البيئي والاجتماعي، بحيث يسهل متابعة الأداء وتحقيق الشفافية في التقارير المالية.
4. من الضروري أن تعزز الشركة الابتكار في العمليات والخدمات من خلال تطبيق مبادئ الاستدامة، فهذا عامل يساعد في تحسين الكفاءة وتقليل التأثيرات البيئية.

5. يُوصى بتحسين قنوات التواصل مع المستثمرين وأصحاب المصلحة بشأن الممارسات البيئية والاجتماعية، مما يعزز من الشفافية والثقة.

6. ينبغي تنفيذ تقييم دوري للأداء البيئي والاجتماعي للشركة، لتحديد مجالات التحسين وتطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق الأهداف المستدامة.

8. تشجيع المزيد من البحث والدراسات حول المحاسبة الخضراء وتأثيرها على المسؤولية الاجتماعية، لتعزيز الفهم والمعرفة في هذا المجال.

- **التمويل:(Funding)**

لم يتم تلقي أي تمويل

- **إفصاحات المؤلف:(Author Disclosures)**

يُقر المؤلفون بعدم وجود أي تضارب في المصالح أو إفصاحات ذات صلة بهذا البحث.

References

- **Arabic References**

شريف، أنفال صابر& صالح، بكر أيوب & السيدية، هاني جبر، 2022، إثر المحاسبة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة اقتصاديات الاعمال، المجلد الثالث، العدد الثالث 14، 27–9.

- **Arabic References are presented in Roman script (translated)**

Sharif, Anfal Saber, Saleh, Bakr Ayoub, Al-Sayediya, Hani Jabr (2022). The Impact of Green Accounting in Achieving Sustainable Development: An Exploratory Study of the Opinion. Journal of Business Economics for Applied Research 3(3), 9-27. https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.3.3.1

- **English References**

Long, Lin-yun. (2017). Thinking about Green Accounting. *Science Technology and Engineering*, (7),1508-1510. https://caod.oriprobe.com/articles/12614462/Thinking_about_Green_Accounting.htm.

Peter Bartelmus, E.K. Seifert, 2018, Green Accounting, 1st Edition, Routledge, London. https://doi.org/10.4324/9781315197715

Man, M., & GĂDĂU, L. (2009). Green accounting–a new dimension in the performance and activity reporting of the enterprise. *Annals of Spiru Haret University Economic Series*, 2(2):149-158. https://ideas.repec.org/a/ris/sphecs/0137.html

Cree, V. E. (2015). Responsibility in Social Work. In J. D. Wright (Ed.), *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences:* (2 ed., pp. 581-586). Elsevier. https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.28078-1

Sandesh, Tambe. (2020). A Study on Green Accounting and its Practices in India. IOSR Journal of Business and Management, 40(51),43-46. https://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/pages/archive.html

Agarwal, V., & Kalpaja, L. (2018). A study on the importance of green accounting. *International journal of advance research, ideas and innovations in technology*, *4*(5), 206-210. https://www.ijariit.com/manuscript/a-study-on-the-importance-of-green-accounting/

Li, Z., Zhang, L., Li, C., Zu, B., Zhao, Y., & Zhao, Y. (2011, March). Diversity and Dynamics of Social Responsibility. In *2011 Asia-Pacific Power and Energy Engineering Conference* (pp. 1-6). IEEE. https://doi.org/10.1109/APPEEC.2011.5748761

Aziz, M., & Abid, M. (2018). Social responsibility: as a predictor of altruistic personality among adults. *Psychology and behavioral science international journal*, *8*(5), 555-746. https://doi.org/10.19080/PBSIJ.2018.08.555746

Sadiku, M. N., Ashaolu, T. J., Adekunte, S. S., & Musa, S. M. (2021). Green accounting: A primer. *International journal of scientific advances*, *2*(1), 60-62. https://doi.org/10.51542/ijscia.v2i1.10

Matjaž, Mulej., Zdenka, Ženko., Viktor, Žakelj. (2017). Social responsibility as a next step in development of systemic behavior toward systems solutions of systemic problems of today. Journal of Systems Science and Systems Engineering, 26(3):287-302. https://doi.org/10.1007/S11518-017-5333-9

Chavda, D., & Acharya, M. (2022). Social responsibility accounting and social responsibility reporting. *International Journal of Management, Public Policy and Research*, *1*(3), 72-74.https://doi.org/10.55829/ijmpr.v1i3.76

Pavlyshyn, Oleg & Ustymenko, Tetiana & Babiuk, Mariia & Kaida, Nataliia & Shkrebets, Dmytro. (2021). Social Responsibility as a Performance Indicator of Public Authorities. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10(3), 2021-0068. https://doi.org/10.36941/ajis-2021-0068

Lusiana, M., Che Haat, M., Saputra, J., Yusliza, M., Muhammad, Z., & Talib Bon, A. (2021, March). A Review of Green Accounting, Corporate Social Responsibility Disclosure, Financial Performance and Firm Value Literature. In *11th Annual International Conference on Industrial Engineering and Operations Management*, 5622-5640.https://doi.org/10.46254/AN11.20210952

Dura, J., & Suharsono, R. (2022). Application green accounting to sustainable development improve financial performance study in green industry. *Jurnal Akuntansi*, 26(2), 192-212. https://doi.org/10.24912/ja.v26i2.893

Gonzalez, C. C., & Peña-Vinces, J. (2023). A framework for a green accounting system-exploratory study in a developing country context,

Colombia. *Environment, Development and Sustainability*, *25*(9), 9517-9541. https://doi.org/10.1007/s10668-022-02445-w.

Hong, Harrison, and Edward Shore. Corporate social responsibility. *Annual Review of Financial Economics* 15.1 (2023): 327-350. https://doi.org/10.1146/annurev-financial-111021-094347

Aguinis, H., Rupp, D. E., & Glavas, A. (2024). Corporate social responsibility and individual behaviour. *Nature Human Behaviour*, *8*(2), 219-227. https://doi.org/10.1038/s41562-023-01802-7

Fatima, T., & Elbanna, S. (2023). Corporate social responsibility (CSR) implementation: A review and a research agenda towards an integrative framework. *Journal of Business Ethics*, *183*(1), 105-121. https://doi.org/10.1007/s10551-022-05047-8